

## “Question Container” Game to Improve Arabic Writing Ability for Beginner Learners

لعبة جرة السؤال لترقية مهارة الكتابة للمبتدئين في تعلم اللغة

مرسية

جامعة فالانكا رايا الإسلامية الحكومية

*marsiahfachri79@gmail.com*

**Abstrak :** Ketrampilan berbahasa meliputi mendengar, berbicara, membaca dan menulis. Selama ini, para guru lebih sering memberikan materi pelajaran mengenai kajian tata bahasa saja dibandingkan dengan ketrampilan menulis. Padahal, belajar bahasa arab dituntut untuk mampu menulis bahasa arab dengan baik dan benar. Selama pembelajaran di kelas para guru selalu monoton dan seringkali siswa kurang semangat terutama pelajaran bahasa Arab. Metode bermain toples tanya merupakan pembelajaran yang santai dan menyenangkan. Siswa dihadapkan pada suatu kondisi kelas berbahasa yang komunikatif, kreatif dan menghibur dengan materi yang kontekstual atau teralami oleh siswa.

Tulisan ini merupakan hasil Penelitian Tindakan Kelas (PTK) atau Classroom Action Research terhadap kegiatan belajar berupa sebuah tindakan yang sengaja dimunculkan dan terjadi dalam sebuah kelas secara bersama. Dilakukan dalam dua siklus. Pada siklus I dan siklus II materi yang diberikan adalah tentang Al mihnah. Subjek dalam penelitian ini adalah para pemula dalam pembelajaran bahasa arab di salah satu Madrasah Tsanawiyah kelas VIII tahun ajaran 2014/2015.

Dari hasil penelitian ini diketahui adanya peningkatan ketrampilan menulis Arab siswa melalui metode bermain toples tanya sebesar 24,90%. Pada siklus I kemampuan menulis siswa sebesar 66,94 meningkat menjadi 74,17 (kategori baik) pada siklus II. Peningkatan ketrampilan menulis siswa juga terjadi pada semua aspek. Berdasarkan hasil observasi atau pengamatan langsung selama pembelajaran dan wawancara pada siklus I dan siklus II diketahui bahwa siswa beranggapan bahwa pembelajaran menulis dengan metode bermain toples tanya sangat menarik dan menyenangkan serta berpengaruh terhadap keaktifan, antusiasme, dan kepercayaan diri siswa terutama dalam ketrampilan menulis Arab.

Kata kunci : Media permainan toples tanya, ketrampilan menulis

**Abstract :** Language skill contains listening, speaking, reading and writing. It's well known that teacher often gives the lesson about structure instead of writing skill. Whereas learning Arabic language is obligated to be able to write Arabic well. During learning in the class, teachers are monotonous and the students often lose their spirit, especially in Arabic lesson. “Stoppered Jar Ask Method” is a relax and exciting method of learning. Students can get the class with communicative, creative and pleasure condition and using contextual learning.

This writing is the result of Classroom Action research. It means an action intentionally appeared and happens in a class at the same time. It's divided by two cycles. At first cycle and second cycle, the lesson is about occupation or job ( AlMihnah ). The subject in this research is the beginner of Arabic Learner at one of Islamic Junior High School at grade VIII, 2014/2015.

From the result of this research, student is increasingly interested in Writing Arabic Skill through this method about 24, 90 %. At first cycle, the writing ability for student is about 66,94, it increases to be 74,17 at second cycle. And it happens in all aspects of writing skill. According to result of direct observation during teaching and learning and dialogue at first and second cycle, students believe that writing by this method is very interesting and exciting. And it influences them to be active and enthusiasm student and has a high self confidence in writing Arabic.

Keywords: “Question Container” media, writing skill

## مقدمة

اللغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات فرد المتكلم إلى المخاطب. واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر، وهي أداة يستخدم عنها الفرد في معاملته وحياته، فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني<sup>١</sup>. وهي متنوعة منها: اللغة الإنجليزية واللغة العربية واللغة الإندونيسية وغيرها.

اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنساناً، ويستخدمها رسمياً أكثر من عشرين بلداً في العالم<sup>٢</sup>. حتى تكون اللغة العربية الآن من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطورها لا يتعلمها العربي فقط، بل الأعجمي يتعلمونها ويفهمونها ويحتاجونها أيضاً.

أهداف تعليم اللغة العربية كالوسيلة الموصولة بين أهداف المراد ومجل المواد التعليمية والنظم والطرائق ووسيلة التعليمية المستخدمة<sup>٣</sup>. كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكي يقدر الشخص الأربع مهارات اللغة العربية السابقة فتحتاج الطاقة في علم النحو والصرف<sup>٤</sup>.

ومهارة الكتابة هي تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع والقراءة ناحية الإستقبالية من بين فنون اللغة<sup>٥</sup>.

ومن أربع المهارات لا يمكن فصلها يجب أن يتصل إذا كنا نريد أن نحقق لا تقان اللغة نفسها. لأن كل المهارة ترابط بتعليم اللغة العربية. لغة الناس تدل على تفكيره. أكثر مهارة الشخص وضوحاً تفكيره. مهارة الكلام ومهارة الكتابة هي مهارة الإنتاجية. أنهما يتوقعان من الطلاب لديهم المهارات والقدرة على التعبير عن الأفكار باستخدام اللغة الكلام واللغة المكتوبة.

<sup>١</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصوري. علم اللغة النفسي. (الرياض، ١٩٨٢) ص. ٣١.

<sup>٢</sup> يترجم من

<sup>٣</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1.

<sup>٤</sup> يترجم من

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hal 76

<sup>٥</sup> يترجم من

Ahmad Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu Dan Shorf*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2002), xi.

<sup>٥</sup> نور هادي، لتعليم اللغوية (مالانق: مطبعة الجامعة ٢٠١١) ١٠٥.

كالالة الاتصالية، تكون اللغة قادرة على نقل الأفكار والمشاعر. ويمكن التعبير عن تقديم الأفكار والمشاعر من علامات مثل الصوت أو الكتابة. الصوت الذي نسمع أو الكلام الذي نرى، و الحروف التي نقرأها أو الكتابة غير المرتبة. الكلام و الحروف و الكتابة لها تركيبا مرتبا ذو معنى واضحا وكاملا. و العامل الاخر يمكن أن يعوق عملية تعليم اللغة العربية هي الكتابة العربية هي المختلفة عن الكتابة اللاتينية.<sup>٦</sup>

الألعاب هي الاحواج التي تظهر طبيعية في نفس الافراد.<sup>٧</sup> وكذلك اللعب يستطيع أن يهيج حاسة اللاعب، والحواس منها الاسماع والبصير والصوت (الكلام والاتصال) والكتابة وقوة التفكير والميزان المعرفية والحرقية وعاطفة.<sup>٨</sup>

في تعليم مهارة الكتابة يحتاج أن يفهم الطلاب من خلال لعبة جرة السؤال لأنه جزء من اساس تعليمها ووسيلة لتساعد الطلاب كي يستطيعوا أن يقرأوا ويكتبوا جيدا. من خلال لعبة جرة السؤال من خطأ في استخدام اللغة العربية، ولذا كان تعليم من خلال لعبة جرة السؤال كي يستطيع الطلاب أن يلقي تعبير اللغة و يستخدمها تحريرا أو شفويا.<sup>٩</sup> وأما عملية التعلم لمهارة الكتابة مختلفة و متعلقة بطريقة التعلم والمادة المستخدمة. و يبدأ من منهج البسيط الي الصعب.

كانت طريقة في تعليم اللغة العربية هي إحدى الوجة المهمة لنجاح تعليم اللغة العربية وفشلة وفق وجهة الطريقة المستعملة في عملية التدريس لأن الطريقة للوصول إلى الأغراض الدراسية.<sup>١٠</sup> في العادة أن تعليم اللغة العربية صعب وممل وكثير من المشكلات. وهناك أثر جديد بأن تعليم اللغة العربية مشوق الذهن إن كان يساق بطريقة خاصة.

أما تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة، كانت الكتابة تنقسم إلى قسمين : كتابة الموجهة وكتابة الحرية. أما كتابة الموجهة هي أعطى المدرس القيادة ومساعدة للطلاب في

<sup>٦</sup> نفس المراجع، (Ahmad Izzan)، ص ٦٩

<sup>٧</sup> بترجم من

Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa arab*, (Banguntapan-Jogjakarta, 2011), hal 25

<sup>٨</sup> نفس المراجع، ص: ٢٩-٣٠

<sup>٩</sup> بترجم من

Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa arab*, (Banguntapan-Jogjakarta, 2011), hal 63

<sup>١٠</sup> بترجم من

Suja'1, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: walisongo press, 2008), hal 32

الكتابة. وكتابة الحرية هي إختار الطلاب المادة كما شاء وتطويره.<sup>١١</sup> أما هنا تبحث الباحثة عن كتابة الموجهة وهي يساعد ويقايد المدرس الطلاب في الإنشاء.

### لعبة جرة السؤال في تعليم اللغة العربية

يقصد بجرة السؤال هي اللعبة التي تتكون من الأسئلة المجهزة في الكيس أو الجرة، سيقوم الطالب بأخذ الأسئلة واحدا واحدا مع إجابة هذه الأسئلة. وهذه اللعبة تعتبر وسيلة والوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. فالأدوات اللازمة لإجراء هذه اللعبة منها : بطاقة أو ورقة بيضاء، جرة، الهدايا كمكافأة.

هناك خطوات لتطبيق لعبة جرة السؤال وهي كما يلي ١٢: أولا، يطلب المعلم من الطلاب أن يكتبوا الأسئلة باللغة العربية بقدر الأسئلة واحد أو اثنين على بطاقة أو ورقة مطوية والتي وضعت أو وضعها في الجرة. وثانيا : استغرق كل طالب أسئلة من الجرة، وقراءة وإلى الأمام في وسط الصف. وثالثا : الطلاب الذين يمكن الإجابة على الأسئلة يحصل على قيمة والمكافأة بشكل صحيح. ورابعا : المعلم كميصر فقط واجب هو الإجابة على الأسئلة التي لا يمكن الإجابة عليها من قبل الطلاب.

شرح العزيز عن فوائد الألعاب اللغوية منها ١٣ : أن تساعد الألعاب اللغوية كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساناداتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها. و أيضا تساعد الألعاب المعلم على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات المعنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام. وأصحبت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدال الهادف لغة ومددا للمادة اللغوية التي يدرب عليها الدارسون. شرح ماري فينوخيارو Mary Finocchiaro عن معايير الإجرائي للألعاب اللغوية داخل فصول اللغة بثلاثة معايير رئيسية<sup>١٤</sup> : الأول : أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة وتنوعا. والثاني : أن تزيد من فهم الدارسين لغة الجديدة. والثالث : أن تشجع الدارسين على استخدام لغة الجديدة.

<sup>١١</sup> يترجم من

Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008). hal 54.

<sup>١٢</sup> نفس المراجع، ص ٨٥

<sup>١٣</sup> يترجم من

Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa arab*, (Banguntapan-Jogjakarta, 2011), hal 9-10

<sup>١٤</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، *الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية* (الرياض: المملكة السعودية ١٩٨٣) ص ٤٨

## مهارة الكتابة

الكتابة في اللغة مصدر من كتب يكتب كتابة، الكتابة هي أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع-كلام-قراءة-كتابة).<sup>١٥</sup> وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد سم الحروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أشكال مرئية (خط وإملاء).<sup>١٦</sup>

الكتابة في الاصطلاح هي ١٧ القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه. أو عبارة أخرى هي القدرة على تصور وتنظيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه التلاميذ للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض. أو بعبارة أخرى هي القدرة على كتابة اللغة المعيارية standart (الفصحى المعاصرة) مراعيًا صحة كل من: تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامات الترقيم، اليات الكتابة. وقيل أن الكتابة هي القدرة على تنوع أساليب الكتابة، مفردية و تركيب، لتناسب قراء مختلفين ولتحقق أغراضًا متباينة. أو القدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء عن طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.

من أهم الأهداف المرتجاة من تعليم الكتابة هي<sup>١٨</sup> : الأول، إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يجول بخاطره بعبارات سليمة في مبنائها ومعناها تحقق الغرض و تفي بالمطلوب. والثاني، تمكين المتعلم من الإستجابة للمواقف الإجتماعية التي تلج عليه للتفاعل معها والكتابة والكتابة فيها مثل : كتابة المذكرات، والملخصات، والتقارير والرسائل، والنشرات وغيرها. والثالث، مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في سياق موصول لانتوء فيه ولا أعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات، تبني فيه الفكرة على سابقتها. والرابع، مساعدة التلاميذ على الاحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات وحقائق وتصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة. والخامس، تعويد التلاميذ على استقلالية الفكر. والسادس، تدريب التلاميذ على

<sup>١٥</sup> نور هادي لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها (مالأع: أوين مالكي، ٢٠١١)، ص ١٠٥

<sup>١٦</sup> نفس المراجع، (مالأع: أوين مالكي، ٢٠١١)، ص ١٠٥

<sup>١٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة، دارالفكر، ٢٠٠٤) ص ٦٨-٦٩

<sup>١٨</sup> المراجع السابق، ص ١٠٧

دقة الملاحظة عند توظيفها يعرض له من خبرات. والسابع، تدريب التلاميذ على الحصول على الحقائق والتصورات والمعارف والمعلومات التي يريد أن يكتسبها من مظاهرها الصحيحة، ومصادرها المعتمدة الموثوق بها. والثامن، تعويد التلاميذ على السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة.

تأتى مهارة الكتابة في مكان الرابع من حيث الترتيب التسلسلي لتدريس المهارات، ولا ريب أن هذا الترتيب ترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الأم التي تبدأ بالإستماع وتنتهى بالكتابة. ومن ثم فقد أخذت من هذا الترتيب أهم الطريقة الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن التعبير الكتابي التحريري أشمل وأوسع من مهارة الإستماع والكلام والقراءة لذا فإن إكتساب القدرة على التعبير الكتابي لا يتحقق غالبا بنجاح إلا إذا تم اكتساب هذه مهارات الثلاث قبل البدء في إكتساب مهارة الكتابة التعبيرية. وأهميتها هي : أنها جزء أساسي للمواطنة. وشرط ضرور المحوامة المواطن. وأنها أداة رئيسية للطلاب على اختلاف مستوياتها، ولأخذ عن المعلمين: فكرهم وخواطرهم. وأنها أداة الاتصال الحاضر بالماضي كما أنها معبر الحاضر للمستقبل، إذ أن تعامل بنمط واحدا من الكتابة طريق من لوصول خيرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون، كما أن إختلاف نمط الكتابة قطع لجسور وإنها لحلقات التاريخ، ويتر للجدور الحضارية و الثقافة. وأنها أهم وسائل الاتصال البشري بالخطابات أو المرسلات و شتى وسائل الإتصال، من مقالة، أوتقرير، أوطاقة مناسبة. أتها وسيلة من وسائل تنفيذ المفرد عن نفسه والتعبير عما يجول يخاطره أيا كان هذا التعبير شعرا كان أم نشرا، أو أي من فن من فنون الأدب. وأنها أداة لحفظ العلم ، فلولا الكتاب المدونة، الأخبار والنحلة والحكم المخطوطة لضاع أكثر العلم، ولغب سلطانا النسيان سلطان الذكر، ولما كان. وأنها للناس مفرغ إلى موضع. وأنها شهادة تسجيل للواقع والأحداث والقضايا، تنطق بالحق، بعيدا عن التحيز والممالأة. وأن الكتابة إكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام، فاطول من أية في القرآن الكريم " يأياها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه " تبين صفة الكاتب والكتابة والمملى والشهداء على المتابعة، وكتابة الكبير والصغير من الديون. وفي السيرة النبوة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء الأسرى القرشيين من الذين يعرفون القراءة والكتابة في بدر أن يعلم الأسير منهم عشرة من صبيان المسلمين القواء والكتابة.<sup>١٩</sup>

<sup>١٩</sup> إبراهيم محمد عطاء، المراجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر: ٢٠٠٥) ص ٢١٧-٢١٨

فالمراحل التي يمكن أي يأخذها في تدريس الكتابة هي أولاً، البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف. وثانياً، نسخ بعض الحروف وثالثاً نسخ بعض الكلمات ورابعاً كتابة جمل بسيطة وخامساً كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات. وسادساً، العجاجة كتابة على بعض الأسئلة. وسابعاً، إملاء (منطور، منقول، إختياري). وثامناً، تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع). وتاسعاً، تعبير حر<sup>٢٠</sup>

والكتابة إما أن تعني التعبير في فكر التلاميذ لفظاً وأسلوباً، وأما أن تعني الأداة رمزية للتعبير عن الفكر رسماً إملائياً، وأما أن تعني تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً. ٢١ وتنقسم الكتابة إلى الثلاثة، وهي الأول الرسم الإملائي، يقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الأصول المتفق عليها، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً يضمن سلامة الكتابة، وصحتها، ووضوحها، وصون القلم من الخطأ في الرسم وإعانة القارئ على فهم المكتوب. ٢٢ الرسم الإملائية والقراءة وجهان لعملة واحدة. والشخص غير القادر على الكتابة الصحيحة، أو على الأقل دون تعثر في قراءته. الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، التي يجب وصلها والحروف التي تزداد وتحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التانيث وتأوّه، وعلامات الترقيم، والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسة، واللام الشمسية والقمرية، وفيه تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي إتفق عليها أهل اللغة حتى لا تنعذر ترجمة معانيها، والإملاء بهذا الاعتبار يطلب مهارة في الإصغاء إلى المضمون ومخارج الحروف، والإملاء يعد فهمه وإتقانه وسيلة واحدة لسلامة التعبير والإفهام، لأن الإملاء الصحيح لأي نص كان يؤدي إلى فهمه تاماً ٢٣.

والثاني الخط، هو فن من الفنون الجميلة، كالرسم، والزخرف، والنخت، ويقوم على قواعد فنية تراعى الدقة في رسم خطوط أفقية ورأسية وعمل دوائر ومنحنيات مما يمكن إتقانه بالتدريب.<sup>٢٤</sup> هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة، الدالة

<sup>٢٠</sup> رشيد احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجة راسالية، (الرباط: مستورات المنطحة الإسلامية التربية العلوم التربية والعلةم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٧٨٧-٧٨٨

<sup>٢١</sup> إبراهيم محمد عطاء، المراجع السابق، ص ٢٣٠

<sup>٢٢</sup> نفس المراجع، ص ٢٣١

<sup>٢٣</sup> محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة النبوية ٢٠٠٣)، ص ١٢٤

<sup>٢٤</sup> نفس المراجع، (الرياض: مكتبة النبوية ٢٠٠٣)، ص ١٢٤

على في نفسي، أو هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجاء، وهو لسان اليدى و بهجة الضمير، وسير العقول، ووصى الفكر، وسلاح المعرفة، وأنس الإخوان عند الفرقة، ومحادثهم على بعد المسافة، ومستودع السير، وديوان الأمور، وهو بيان عن العقول والكلام كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعانى.<sup>٢٥</sup>

أما كفاءة الكتابة فهي الحال بصورة قدرة الشخص الحورة. أما قدرة أو المهارة اللغوية المطلوبة منها سيطرة التلاميذ في استعاب القدرة اللغوية الاربعة. بمعنى الأخرى هي حالة الاستجابة سرعة وفعالية أو الفكرية نحو الخبرة الجديدة وضع الخبرة والمعرفة واستعداد يوجه الواقع أو الحال.

كفاءة كتابة اللغة يعنى قدرة الكلام والكتابة باسهل فيمكن عنده كفاءة عالية في اللغوية الفصيح. وقال م خ اصحان إن الكفاءة هي المعرفة والمهارة و القدرة لدى الانسان ان يعمل عمل المعرفى (Kognitif) ولا نفعل (Afektif) والحرى (Psikomotorik) جيداً.

ومهارة الكتابة هي اساسي القدرة على وسم حروف اللغة الاجنبية وعلامتها الترقيم بسرعة وسهولة، بطريقة تبين الفروق بينهما وتعين القارئ على سرعة قرائتها. ويعبر الهجاء السليم احد هذه الاكان الأساسية التى تنتهى إلى الكتابة فى حالة الإنتاج والحلق. وإن كانت تساعد القارئ أيضا على المفردات المكتوبة.

ومن المفيد أن بيدء تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التى سبق التلاميذ أن ما سمعه أو قرأه أو قال يستطيع كتابه، فان ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعليم و التدريب أمرهم فى تعليم المهارات الكتابة، فمن الأفضل يبدئ التلميذ ينسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة ال قصيرة.

بناء على ذلك، نحدد أربعة مجالات رئيسية فى تعليم الكتابة باللغة العربية هي كتابة الحروف العربية وكتابة كلمات بهجاء سليم وتكوين تركيب وجمل عربية يفهمها القارئ واستخدم التركيب والجمل العربية فى فقرات تعبير عن أفكار الكاتب بوضوح. يرى بعض الدارسين اللغة العربية أن لنظام الكتابة العربية مشكلات كثيرة تتفاوت النظرة إليها بين الصعوبات التى تعيق تعلمها، والداعية إلى تبسيطها لتصبح ممكنة التعلل كما يدعون.

ومن المشاكل التى ينظر إليها على أنها عائق فى طريق الإملاء الصحيح والكتابة السليمة تمنعها من الوصول إلى الدرجة المقبولة من القدرة على ممارسة الكتابة بصورتها

<sup>٢٥</sup> نفس المراجع، (الرياض: مكتبة النبوية ٢٠٠٣)، ص ١٢٠



السليمة، ويمكن إجمال هذه منها : المشكلة في نظام الشكل والمشكلة في الاختلاف بين اللفظ والرسم والمشكلة في اعتماد قواعد الإملاء على قواعد النحو والمشكلة في صعوبة القواعد الإملائية والمشكلة في اتصال الحروف مع بعضها عنه الكتابة وغير ذلك ٢٦ خلو الكتابة العربية من الحروف التي تقرأ ولا تكتب أو تكتب ولا تقرأ وغير ذلك ٢٧

فاللعبة هي واحدة من وسائل الإعلام المهم لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية. بين مهارات التحدث، ومهارات الكتابة هي القدرة على وصف أو الكشف عن محتويات العقل، بدءا من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات على الجوانب المعقدة ملفقة. مهارات الكتابة لديها ثلاثة جوانب: أولا، إتقان المهارات تشكيل الحروف والإملاء. عندما والمهارات تحسين الخط. ثانيا، والعقل والمشاعر ولدت المهارات مع الكتابة. أنواع الكتابة تصنيفها إلى ثلاثة أقسام، وهي: الاملاء ، وفن الخط ، والإنشاء.

هدف في مهارات الكتابة مصممة للمستوى الذي يسترشد الكتابة، والكتابة للرقابة، والكتابة بحرية. وينبغي أن تهدف استراتيجيات تدريس اللغة العربية ليست مجرد لإنتاج دورة في اللغة، ولكن كيف للتعبير عن أفكارهم من خلال لغة مكتوبة بشكل مناسب. وبعبارة أخرى، يجب أن الأنشطة التي قد تنطوي على الكتابة اللغوية والعناصر الخارجة عن اللغوية، ويوفر الفرصة للطلاب ليس فقط للتفكير في كيفية استخدام اللغة بشكل مناسب، ولكن أعتقد أيضا عن أي نوع من الأفكار التي سيتم عرضها ٢٨. والعلاقة بين جرة السؤال و مهارة الكتابة هي من خلال هذه اللعبة، ويمكن تحسين وتطوير مهارات الكتابة وخاصة كتابة الجملة الاستفهام ٢٩.

### لعبة جرة السؤال لترقية مهارة الكتابة

التعليم هو عملية مقصودة تتمثل في ترتيب خبرات معينة وتقديمها الى المتعلم بغرض تعديل أدائه، وهو عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصكّ حوافظ الشّء بمسائل الفنون والعلوم. أم اللغة أداة التفكير وعند التعليم

<sup>٢٦</sup> موسى حسن هديب، *الكتابة والإملاء*، (عمان-الأردان: دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠٠٢)، ص ٢٣-٢٩

<sup>٢٧</sup> المراجع السابق، ص ٣١-٣٥

<sup>٢٨</sup> يترجم من

Ahmad Fuad Mahmud 'Ulyan, *Maharatul...*, hlm. 229.

<sup>٢٩</sup> يترجم من

Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa arab*, (Banguntapan-Jogjakarta, 2011), hal: 73

اللغة العربية مشهور بأربعة المهارات بعني الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وإتقان المهارات معين بإتقان قواعد اللغة.

إذن، أن الاختيار في مادة التعليم وما وصل إلى فهمها بتسهيل، وهو من أهم عملية التعليم. وما يوصل ويساعد الطلاب إلى فهم المادة التي يعلمها المدرس هي وسيلة العليم. إذن، اختيار وسيلة العليم أمر مهم في تخطيط التعليم، لأنه يحث الطلاب في عملية التعليم بالفصل حينما يوصل المدرس المادة.

فعالية طريقة لعبة جرة السؤال لترقية مهارة الكتابة للطلاب تظهر من خلال استعمال طريقة لعبة جرة السؤال أمام الطلاب المبتدئين بأن هذه طريقة تستطيع أن تدل فعاليتها في ترقية تدريس الكتابة. ذلك بالنظر إلى نتيجة التحليل باختبار أدناه هو خلاصة للاختبارات مهارات الكتابة العربية من خلال لعبة جرة السؤال في الحالة الأولى، ودورة الأول ودورة الثاني. في المرحلة الأولى تصل إلى متوسط الدرجة ٦٦،٩٤ بنسبة ١٢،٨٨ %، ثم زيادة في الدورة الثانية من ٤٥،٢٠ % إلى ٧٤،١٧ في كلتا الفئتين.

واستنادا إلى التفاصيل أعلاه أن تعلم الكتابة العربية مع طريقة لعب جرة السؤال في تعزيز مهارات الطلاب في البلدان الناطقة بالعربية. التعليم التي عقدت قبل بالطرق تلعب جرة السؤال في فئة أقل، ازدادت في الدورة الأولى التي هي في الفئة بما فيه الكفاية. بعد عقد عمل في الدورة الثانية وزاد أن تكون جيدة.

## خاتمة

استخلصت الباحثة البحث بعد أن تبحث في الدراسة النظرية والميدانية، وكانت الخلاصة تجيب الأسئلة الموجودة في قضايا البحث، وهي : أولا : كان تطبيق تعليم اللغة العربية من خلال لعبة جرة السؤال إحدى الطرائق المستعملة في تعليم اللغة العربية نحو ترقية مهارة الكتابة، وهذا التعليم بوضع القواعد اللغوية التي لم تكن كاملة حتى يقدر الطلاب الكتابة، كتابة صحيحة. وثانيا : كانت كفاءة مهارة كتابة الطلاب جيدة. لكثيرة التمرينات حتى يشعر الطلاب بالسهولة في كتابة الموجهة المناسبة بقواعد اللغة العربية. وثالثا : كانت فعالية استخدام من خلال لعبة جرة السؤال لترقية مهارة الكتابة للطلاب يمكن ملاحظة هذه الترقية على نتائج اختبارات مهارة الكتابة التي أجريت على الحالة الأولى، ودورة الأول والثاني دورة. في البداية، مهارات الطالب في الكتابة لا يزال أقل من تلك الفئة مع تقدير معدل متوسطة ٥٩،٨٦ فئة. فإنه لة يتم التوصل بعد إلى

الحد المعين الراشدي التي تساوي ٦٥. بعدد إجراء الدورة الأولى، ومتوسط قيمة مهارات الطلاب الكتابة بنسبة ٨٨،١٢% إلى ٩٤،٦٦ في فئة أو كافية. دورة في الثانية، زاد متوسط درجة ٢٠،٥٤% الى ١٧،٧٤ أو في فئة جيدة. وبالتالي زيادة القيمة المتوسطة لفئة من الشروط الأولية للدور الثانية من ٩٠،٢٤%. فلذلك هناك وجود التأثير بشدة القوة في تطبيق من خلال لعبة جرة السؤال لترقية مهارة الكتابة للطلاب المبتدئين.

## قائمة المراجع

- أحمد، طعيمة رشيد. ١٩٨٩. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيسكو.
- الخطيب، محمد إبراهيم. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة.
- هادي، نور. ٢٠١١. لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها. مالاع: أوين مالكي.
- يونس، محمود. ١٩٨٩. قاموس علابي-إندونيسي. جاكرتا: محمود يونس و ذرية.
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. ١٩٨٢. علم اللغة النفسي. الرياض: عماد الشؤون المكتبات.
- معلوف، لويس. ١٩٨٩. المنجد في اللغة وعلام. بيروت: دارالمشرف.
- العزیز، ناصف مصطفى عبد. ١٩٨٣. الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية. الرياض: المملكة السعودية.
- طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. القاهرة: دارالفكري.
- عطاء، إبراهيم محمد. المراجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشرة.
- هديب، موسى حسن. ٢٠٠٢. الكتابة والإملاء. عمان-الأردان: دار أسامة للنشر والتوزيع.